

توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية

Employing applied software in the design of preventive educational posters

بهاء علوان عوده الحسنی

Bahaa Alwan Odeh Al-Hasani

alsaed.bahaa@gmail.com

خديجة خليل ابراهيم المحنة

Khadija Khalil Ibrahim ordeal

Kad.bk_fa1@gmail.com

جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية

University of Kufa / College of Education

Department of Art Education

الكلمات المفتاحية : البرمجيات التطبيقية – الملصق – الملصق التربوي الصحي –
التربية الوقائية

ملخص البحث :

يعد الملصق التربوي الوقائي الصحي أداة اتصالية تسهم في توجيه وإرشاد المتلقي الى العادات الصحيحة من وقاية وعلاج في الجانب الصحي من خلال الملصق وما تحمله عناصره التصميمية من إثارة للاهتمام لما تؤديه من تقديم للحقائق والمعلومات وتوضيحها إلى الجمهور المتلقي وتتسم الملصقات الصحية بأسلوب النصح والإرشاد والتوجيه لتحقيق الاتصال والتجاوب ، الذي يتفاعل بمقتضاه المرسل " الجهة الصحية " والمتلقي " المواطن " من خلال الأفكار والطروحات الصحية ذات التوجه التربوي الوقائي للجوانب الصحية العامة التي تهتم صحة المواطن ، وهذا التوجيه والإرشاد يتم إظهاره من خلال الملصق وما يحمله من عناصر وأسس وعلاقات تصميمية تلفت الانتباه الى مضمون فكرة الملصق ، كذلك تدخل

الجوانب التقنية من مثيرات بصرية وعمليات التنظيم الفضائي والإظهارية وكيفية تصميم هذا الملصق بالبرمجيات التطبيقية في تصميم هذا النوع من الملصقات وذلك لشد أنباه المتلقي إلى الملصق ، كما وتدخل الجوانب الاعتبارية كالبيئة والعادات والتقاليد الاجتماعية بوصفها جانباً مهماً في تصميم الملصق ، كونه موجهاً أصلاً إلى شرائح اجتماعية مختلفة للوقاية من جميع الأمراض و الأوبئة . ولتوصيل الحقائق والمعلومات الصحية بجوانبها المختلفة وتحقيق الوعي الصحي ، من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع تصاميم الملصقات التربوية الوقائية والإرشادية الصحية ، وإمكانية تطويرها .

وقد تحددت المشكلة وفق التساؤل الذي أثاره الباحث وهو :

((كيف يمكن توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية ؟))

وكان هدف البحث هو تعرف توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية

وقد تم اعتماد المدة الزمنية من عام 2019 م ولغاية عام 2020 م لدراسة الملصقات ، وقد تضمنت الدراسة أربعة فصول ، تناول الفصل الأول منها مشكلة البحث وأهمية البحث والحاجة إليه وأهدافه وحدوده وتحديد مصطلحاته ، أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاث مباحث :

تناول المبحث الأول (البرمجيات التطبيقية) فقد تناول المواضيع الآتية : البرامج التطبيقية و أهمها برنامج فوتوشوب و برنامج كوريل درو بأحدث الإصدارات .

أما المبحث الثاني (تصميم الملصقات) فقد تناول المواضيع الآتية : مدخل إلى نشأة وتطوير الملصق و البيئة و الملصق و الملصق التربوي الصحي و أهدافه و تاريخ الملصق في العراق .

أما الفصل الرابع فقد تضمن أهم النتائج والتي كان أبرزها هي تضمنت الملصقات التربوية الوقائية حالات اجتماعية و تثقيفية و أيضاً اشتملت الملصقات التربوية الوقائية على فكرة استخدام اللون ليضيف على الملصق واقعية ومحاكاة ، وأخيراً الاستنتاجات التي كان أبرزها هو التنوع في التصاميم للملصقات التربوية الوقائية من خلال انتاج اعمال فنية متنوعة

ونلت بعدها التوصيات و المقترحات وانتهى البحث بقائمة المصادر العربية و الاجنبية .

Keywords: application software - poster - health education poster - preventive education .

Research summary :

The health preventive educational poster is a communication tool that contributes to guiding and guiding the recipient to the right habits of prevention and treatment in the health aspect through the poster and the interestingness of its design elements because of the presentation of facts and information and their clarification to the recipient audience. Health posters are characterized by advice, guidance and guidance to achieve Communication and response, according to which the sender "the health authority" and the recipient "the citizen" interact through health ideas and proposals with a preventive educational orientation for public health aspects that concern the health of the citizen. The content of the idea of the poster, as well as the technical aspects of visual stimuli, spatial and display organization processes, and how to design this poster with applied software, are included in the design of this type of poster in order to draw the attention of the recipient to the poster. Legal aspects such as the environment, customs and social traditions are also included as an important aspect in the design of the poster, being Originally directed at different social segments to prevent all diseases and epidemics. In order to communicate health facts and information in its various aspects and to achieve health awareness, this study came to stand on the reality of the designs of educational,

preventive and health advisory posters, and the possibility of developing them .

The problem was identified according to the question raised by the researcher, which is As for the fourth chapter, it included the most important results, the most prominent of which was the preventive educational posters that included social and educational situations. The preventive educational posters also included the idea of using color to give the poster realism and simulation. Various artworks followed by recommendations, proposals, and Arab and foreign sources :-

)) How can application software be employed in designing preventive educational posters ?))

The aim of the research was to identify the employment of application software in the design of preventive educational posters

The time period was approved from 2019 AD until 2020 AD to study the posters. The study included four chapters. The first chapter dealt with the research problem, the importance of the research, the need for it, its objectives, limits, and definitions of its terminology. The second chapter included three topics :

The first topic dealt with (applied software). It dealt with the following topics: Application programs, the most important of which are Photoshop and Corel Draw with the latest versions .

As for the second topic (poster design), it dealt with the following topics: an introduction to the origin and development of the poster, the environment, the poster, the health educational poster, its objectives, and the history of the poster in Iraq .

and then the samples were analyzed and discussed the design professors in the College of Mixed Education, Department of Art Education .

الفصل الأول :

أولاً: مشكلة البحث :

دأب الإنسان منذ تشكل وعيه الأول على ترجمة رؤاه ، نوازه وأفكاره ، إلى لغة لا تخلو من طابع فني ، ذلك أنه لم يكن يملك لغة لفظية بمعناها الواسع المتعارف عليها الآن ، وامتدت هذه النزعة لديه فيما بعد حتى مرحلة تعلمه أو خلقه للغة اللفظية الأولى ، بشكلها الأولي البسيط ، ذلك أنها عجزت عن التعبير عن تطلعاته أعلاه (بيز ألن ، 1997 : ص 8) ، فأتخذ لنفسه من لغة الفن سبيلاً لتحقيق ذلك ، حيث اختصت الدراسة الحالية في هذا البحث على البرمجيات التطبيقية وكيفية الاستفادة منها في تصميم الملصقات التربوية الوقائية حيث تناولت الدراسة أيضاً الملصق التربوي الوقائي لماله من أهمية إرشادية لا تهدف بالدرجة الأولى إلى الربح المادي بل إلى تحقيق تواصل بين المؤسسة الصحية والمواطن لإرشاده وتوجيهه في الجوانب الصحية ، و ينبغي أن يكون هذا المطبوع على إحاطة بكل ما يتعلق بالجوانب التصميمية على أساس علمي ، كما وتدخل المثيرات البصرية وعمليات التنظيم الشكلي كأساسيات في تصميم هذا النوع من الملصقات التي من المفترض أن تلفت انتباه المشاهد إلى التوجيهات والإرشادات الصحية سواء كانت التربوية أو الوقائية ، كذلك تهدف إلى تقديم الحقائق والمعلومات وتوضيحها لتتویر الأذهان بتقبلها لاسيما انها لمصلحة المجتمع .

ومن خلال الملاحظة قام الباحث بدراسة للملصقات الصادرة من منظمة اليونسكو العالمية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لمعرفة

العناوين المرشدة كذلك النظام التصميمي المتبع ، توظيف الإيهام بالبعد الثالث ، وماهي البرمجيات التطبيقية التي صمم هذا الملصق فيها كل هذه الملاحظات أدت إلى تساؤل لدى الباحث على أساس ما يلي :

كيف يمكن توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية ؟

ومن هنا يسعى الباحث الى معرفة هل تم توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية من خلال بحثه

ثانياً- أهمية البحث والحاجة إليه :

تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه في الأمور الآتية:

1. تسليط الضوء على البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية وتكون قادرة على تنفيذ العمليات الذهنية الصورية و الرمزية التي يبثها الوعي الفني لإنتاج صور تحقق الغرض المطلوب لإصحاب المهن الثقافية و الابداعية و الاكاديمية .
2. الإسهام في تنمية الوعي التقني لتطبيقات برمجية تجمع بين الاتصال السيميائي للتربية الوقائية و نظم تنظيم الوحدات البصرية لتحقيق الجذب المطلوب .
3. إمكانية الإسهام في تطوير الملصقات الإرشادية الصحية من خلال إغناء الجوانب العلمية والتصميمية لدى مصممي هذا النوع من الملصقات .
4. خطورة فايروس كورونا وبيان سرعة الانتشار مما تطلب ملامح الوقاية منه .

ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى : تعرّف توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية .

رابعاً- حدود البحث :

1. **الحدود الموضوعية :** يتحدد البحث بدراسة توظيف البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات التربوية الوقائية صحية وخصوصاً (Covid19) واستخدام برامج (photoshop و Corel Draw) انموذجاً .

2. الحدود الزمانية : 2019-2020 م .
3. الحدود المكانية : الملصقات الإرشادية الصحية المنشورة و المطبوعة أثر جائحة كورونا والتي تصدر عن (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة / باريس – فرنسا) (*1) .

خامسا- تحديد المصطلحات :

أولاً :- البرمجيات التطبيقية (Application Software):

" هي البرمجيات التي تطوع الحاسوب من اجل تنفيذ وظائف مفيدة عامة مثل معالجة النصوص و الجداول الالكترونية ، قواعد البيانات ، برامج الرسم ، ادوات العرض ، الالعاب ، الوسائط المتعددة ، والرسم الهندسي ، برمجيات المحاسبة والمالية و برمجيات التصميم والتصنيع والتسليية والترفيهية " (سهيل رزاق ، 2003 : ص 8)

ثانياً :- الملصق (Poster):

عرفته بربارة باير بانه : " وسيلة اتصالية بصرية يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات بين المرسل والمتلقي وصمم ليفهم من نظرة سريعة ويجمع مؤثرات بصرية مباشرة بواسطة وسائل اتصال مختصرة يتم بمقتضاها جذب انتباه المتلقي وإثارة اهتمامه " . (البرت ستون ، 1973 : ص 54)

وعرفه ضياء العزاوي انه : " إظهار الفكرة والقدرة الإيحاء والتأويل ومدى القدرة على إثارة الاهتمام " (ضياء العزاوي ، 1974 : ص 129)

ثالثاً :- الملصق التربوي الصحي (Helathy Guide Poster) :

" وهو كل شيء يتعلق بالأفكار والخدمات أو المنشآت المعروفة للجمهور والتي لا يعرف عنها حقائق كافية مثل التعليم، إدارة المرور، الداخلية، الشؤون الاجتماعية، القطاع الصحي .. الخ وتتمثل وظيفة الملصق الإرشادي في مد الجمهور بالمعلومات التي تيسر له الحصول على المعلومات والإرشادات لاتخاذ وسائل وتدابير احترازية من الزلازل، الحرائق، الأوبئة

(*1) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وتتمثل رسالتها في إرساء السلام من خلال التعاون الدولي في مجال التربية والعلوم والثقافة. إذ تساهم برامج اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015

والامراض، عمليات المحافظة على البيئة " (العبدولي ، 1993 : ص 107)

رابعاً :- التربية الوقائية

" هي استخدام التربية بمفهومها الشامل الموسع بغرض تكوين معارف وقناعات و اتجاهات وسلوك يؤدي الى حماية الفرد جسمياً وعقلياً و نفسياً وكذلك حماية المجتمع " (مطاوع ، 1995 : ص 74)

الفصل الثاني

المبحث الأول

البرمجيات التطبيقية

البرمجيات (Software): تحتاج معدات الحاسوب الى برامج لتشغيلها ، والبرامج (Programs) عبارة عن مجموعة من التعليمات المتسلسلة التي تخير الحاسوب ماذا يفعل.

اما البرمجيات (Software) فهي عبارة عن مصطلح عام يطلق على أي برنامج منفرد او مجموعة من البرامج والبيانات والمعلومات المخزنة ، وبمقارنة البرمجيات مع المعدات التي تتكون من مواد فيزيائية كالمعدن والبلاستيك فان البرمجيات تبنى من المعرفة والتخطيط والفحص ويسمى الشخص الذي يضع البرنامج بالمبرمج (Programmer) ويستخدم المبرمجون معرفتهم بكيفية عمل الحاسوب من أجل وضع مجموعة من التعليمات التي تنجز وظائف مفيدة، وتدخل هذه التعليمات الى الحاسوب ويتم فحصها وتعديلها مراراً حتى تعطي النتائج الصحيحة المطلوبة (الزعبي ، وآخرون ، 2007 : ص 47)

وهناك نوعان من البرمجيات:-

1 - برمجيات تشغيلية (Operatig System)

2 - البرمجيات التطبيقية (Applica Software)

ومن أمثلة النوع الأول لغات البرمجة والمترجمات ونظم التشغيل مثل (دوس Dos ، Linux ، Windows وغيرها).

وظائف برمجيات النظم هي: (الزعبي ، وآخرون ، 2007 : ص 49)

- 1- استنهاض (تشغيل) الحاسوب والاستعداد للعمل.
- 2- يمثل واجهة ريط مع المستخدم تمكنه من تشغيل البرمجيات الأخرى.
- 3- إدارة المصادر والمهام مثل إدارة الذاكرة الرئيسية ووحدات الإدخال والإخراج ووحدة المعالجة المركزية وإدارة وحدات التخزين الثانوية.
- 4 - إدارة الملفات وتنظيمها ونسخها ونقلها.

وظائف البرمجيات التطبيقية:

تتناول البرامج التالية (برمجيات معالجة النصوص ، الجداول الالكترونية، قواعد البيانات ، برمجيات العرض والتقديم، برمجيات تعدد الوسائط ، برمجيات المحاسبة والمالية، برمجيات الرسم والتصميم والتصنيع والبرمجيات التعليمية والترفيهية والألعاب) .

والبرمجيات تتمتع بالكثير من القدرات الإبداعية والفنية والجمالية بالإضافة الى المؤثرات الصوتية والحركية. وهذه القدرات لها دور كبير في تطوير برمجيات الرسم والتصميم والرسم بالحاسوب هو فن تكوين الصور والرسومات. (الزعبي ، وآخرون ، 2007 : ص 50)

أنواع الرسم والتصميم :

هناك ثلاثة طرق أساسية لتوليد وإنتاج الرسوم والتصاميم والصور والاشكال بواسطة الحاسوب وهي

1 - فن الملصقات (Clip Art)

2 - الرسم والتصميم باليد

3 - المخططات والرسوم البيانية

أولاً:- فن الملصقات (Clip Art) : تحتوي مخازن المنتجات الفنية مجلدات مليئة برسوم من الحياة اليومية لشتى ميادين الحياة، ويمتلك الفنانون والمصممون مجموعات كبيرة من هذه الرسوم كما وتأتي هذه الرسوم الجاهزة كملحق مع برامج الرسم والتصميم. او مجموعة من الأقراص المضغوطة واسطوانات (CD) . وبالإمكان عرضها على الشاشة والعمل

على تفكيكها وتجميعها وبالإمكان قصها أو تعديلها وتحريرها وإعادة صياغتها ضمن رؤية فنية .

ثانيا: الرسم والتصميم باليد :

وهنا يستطيع المستخدمون برمجيات الرسم والتصميم من الفنانين و المصممين برسم وتصميم اعمالهم شخصا بدون الاستعانة بالرسوم الجاهزة ومنها :

أ- برمجيات الرسم (Paint Programs)

ويستخدمها الخطاطون والرسامون والمصممون لعمل لوحات فنية ابداعية رفيعة المستوى يمتزج فيها الحس الإنساني المرهق مع قدرات وإمكانيات برامج الكمبيوتر كرافك. وهنا يتم الرسم مباشرة باستخدام اليد البشرية مع الاستعانة ببعض الأجهزة الملحقة بالحاسب مثل لوحة المفاتيح أو الماوس أو لوحة الرسومات،

ب- برمجيات التصميم بمساعدة الحاسوب (Aided Design (computer

ويستخدمها المهندسون والمعماريون لتصاميمهم المعمارية الهندسية وذلك لغرض زيادة الإنتاجية لديهم وتوفير الوقت والجهد.

ثالثا: المخططات والرسوم البيانية (Charts)

وتعتبر من أكثر الاستعمالات شيوعا للرسم على الحاسبات وهي تمثيل بصري للبيانات الرقمية على شكل مخططات أو رسوم بيانية

ومن خلال ما ذكر سابقا يمكن تلخيص انواع برامج الرسم والتصميم بما يلي:
- (الزعبي ، وآخرون ، 2007 : ص 52)

1 - برمجيات الرسم

2 - الرسم بالملصقات

3- برامج التصميم

4 - برامج الرسوم البيانية

- 5 - برامج معالجة الصور
 - 6 - برامج الإخراج الفديوي
 - 7- برامج تحريك الرسوم
- أما الأجهزة المستخدمة لإدخال وإخراج الرسوم فهي :- (بياوي ، 2008 : ص 4-6)

- 1- بطاقات العرض الرسومي (Graphic Cards)
 - 2- شاشات عرض الرسوم (دقة العرض، حجم الشاشة، دقة نقاط الرسم)
 - 3 - وحدات ادخال الرسوم والصور مثل (القلم الضوئي ، لوحة الرسم ، جهاز الماسح ضوئي الكاميرا الرقمية)
 - 4- وحدات إخراج الرسوم والصور الملونة مثل (الطابعات الحبرية والليزرية، الراسم البياني) 5- وحدات تخزين الرسوم والصور (CD) او (DVD)
 - 6- الكاميرا الرقمية ومزاياها .
- ومما ذكر اعلاه نجد أن برامج الكمبيوتر (Software) تعتمد على اساليب البرمجة الشيئية او التشكيلية و الصورية (object Oriented) و الأسلوب الذي يعتمد الصورة كوحدة رئيسية تقوم عليها كتابة برامج الكمبيوتر .
- وهكذا بدأت محاولات عديدة لمحاكاة عملية الرؤية في الانسان باستخدام الكمبيوتر من حيث :

1- الكتاب الصورة (Image Acquisition)

في معظم نظم الرؤية بالكمبيوتر باستخدام كاميرا او ماسح ضوئي تقوم بترجمة الصورة الى اشارات كهربائية ثم تتدرج هذه الإشارات الى اعداد ثنائية يستطيع الكمبيوتر التعامل معها كما يستم خزنها في الذاكرة حتى يتم معالجتها . (Binary Numbers) .

2- معالجة الصورة (Image processing)

والمعالجة هي تحسين الصورة (ImageEnhancement) ورفع جودتها وتبدا معالجتها حرد تخزينها على شكل بيانات ثنائية (Binary Data) في ذاكرة الحاسوب .

3- تحليل الصورة (Image Analyses) ! وهي عملية تحديد وتعريف الأشياء في الصورة باستخدام نظم الذكاء الصناعي وتبدا هذه

أ- تحديد بعض النطاقات (Regions)

ب- الحدود الخارجية (Boundar) او الجوانب (Edges)

ت- تحديد أسطح التداخل (Interface) بين أي سطحين مختلفين أو بين شكل و الخلفية، كذلك الخط الفاصل بين اي جسم و ظله (Shadow) وحدود الظل نفسه .

ث- فهم الصورة (Image understanding)

عن طريق البحث (search) ومضاهاة الأشكال (Pattern Matching) بالتحليل والمقارنة والمطابقة والتي تتم باستخدام برمجيات خاصة يستطيع الكمبيوتر التعرف على الاجسام

يستطيع الكمبيوتر التعرف على الأجسام داخل الصورة وفهم مايرى (الخلف ، 1997 : ص 24)

البرامج التطبيقية المتضمنة في حدود البحث:

اولا: برنامج فوتوشوب (Photo Shop)

تقوم برمجيات الرسم والتصميم بالكمبيوتر بإنشاء نوعين أساسيين من الصور :-

١- الصور النقطية (Raster Image)

2- الصور المتجهة (Vector Image)

ومعرفة الفرق بين هذين النوعين من الصور عند العمل مع برنامج الفوتوشوب يساعد على فهم كيفية قيام فوتوشوب بتعريف وتأويل الصور. فالصور المتجهة كتلك المنشأة في برنامج (CorelDrow) مثلا تتألف من مجموعات من الخطوط والمنحنيات التي يتم تحديدها بطريقة الرياضية

وتعرف بالمتجهات ، وهنا الشكل الذي تم انتشاره في هذا البرنامج على سبيل المثال يمكن تحريكه وتحجيمه او تدويره باعتباره عنصرا مستقلا. أما الصورة النقطية كذلك المنشأة في برنامج الفوتوشوب فهي تتألف من شبكة او صفوف من مربعات (Pixel) والصورة تتألف من مجموعة من البكسلات مما يؤدي الى إنشاء مظهر الشكل ، ومن اجل تحرير الصورة النقطية فإننا في الواقع نقوم بتحرير مجموعة من البكسلات التي يتألف منها الشكل، وكل بكسل يمكن تلوينه بشكل مستقل مما يوفر إمكانية التدرج المستمر والناعم بين القيم اللونية عبر الصورة .(اسيمان ، 2002 :ص 47)

ويمكن تلخيص ما يوفره برنامج (Photo shop) للمصممين والفنانين الرقميين في مجال تقنيات الصورة بما يلي :- (العربي ، 2009 : ص 254)

- 1- تحسين الألوان والتباين الدرجات اللونية وتصحيح أخطاء التعريض الضوئي.
- 2- إصلاح الصورة الأصلية والذاتية والقديمة التي تعاني من مشاكل التمزق والتكسر للحواف او الخدوش و إزالة العناصر غير المرغوب فيها.
- 3- اعادة بناء وتنظيم وترتيب الصورة الشخصية.
- 4- بناء مجموعة خلفيات رقمية جديدة.
- 5- إنشاء المجموعات المتداخلة من عناصر الصورة والاشكال والخطوط وغيرها.
- 6- إضافة مؤثرات الظل والبروز و غيرها من مؤثرات الفلاتر على المناطق المحددة لإنشاء تأثيرات خاصة.
- 7- إنشاء مسارات مستقيمة ومنحنية وملئها داخليا وخارجيا مع تحرير تلك المسارات، و إنشاء صور ثنائية وثلاثية ورباعية اللون.
- 8- تبادل استخدام الملفات بين البرامج المختلفة بإنشاء مواقع الكترونية خاصة بالنشر على شبكة الانترنت.
- 9- توفير أدوات التحديد والقص والتدوير والتكبير والتصغير والتلوين واستبدال الألوان.

ولابد من ذكر أن لكل صورة خصائص تحدد من خلال حجم الملف ودرجة الوضوح وابع الصورة وهذه الخصائص يمكن استعراضها من خلال الأمر (Image size) (الخلف ، 1997 : ص 82-86)

أن أدوات الرسم والتعبئة في برنامج ادوبي فوتوشوب يتيح للرسمامين والمصممين إمكانية إنشاء الأعمال الفنية وترميمها وإصلاحها . وإمكانية التحكم بقيم الضوء والظل. مع ما يوفره من تنوع في أدوات الرسم وقيم الألوان وتدرجاتها. ولابد لنا من فهم العلاقة ما بين أدوات الرسم ولوح خياراتها وشكل وحجم فرشاة الرسم. وتقصد بادوات الرسم (فرشاة الرسم البخاخة (Air Brush) ، اداة الخط ، القلم ، الختم) وتدخل في بعض الأحيان ضمن هذا التصنيف أدوات وعاء الألوان ، القطارة، الممحاة وادوات التدرج اللوني وضمن خيارات حجم الفرشاة نستطيع التحكم بحجم الفرشاة. (الخلف ، 1997 : ص 29)

ويمكن حذف او الرجوع عن رسم خطوط غير مناسبة من خلال أمر التراجع (Undo). كما يمكن استخدام الممحاة لإزالة عدة خطوط، كما يمكن التحكم بسمك الخط (Line width) من خلا كتابة قيم رقمية محدودة. كما يوجد لوح خاص بأسم لوح حامل الألوان يحتوي على (١٢٢) مربعاً لونياً. (الخلف ، 1997 : ص 143)

كما يوفر أدوبي فوتوشوب مجموعة كبيرة من الفلاتر لها امكانية تحويل الصورة العادية الى

عمل فني رقمي غير عادي، اذ بالامكان اختيار انواع الفلاتر تحقق تأثيرات تشبه تأثيرات الأدوات التقليدية مثل (الألوان المائية، الباستيل، تخطيطات قلم الرصاص، الألوان الزيتية) وإمكانيات أخرى متمثلة بالإبراز والتقدم للأمام و التمويه بمشهد ضبابي. كما يمكن تطبيق مفعول الفلاتر على مناطق محددة من الصورة لإنشاء تأثيرات فنية خاصة. (العربي ، 2009 : ص 250)

وتتميز قائمة فلتر (Filter) بإمكانية مشاهدة تأثير الفلتر على العمل المطلوب قبل تنفيذه من خلال خاصية (Preview)

ومن هذه الفلاتر على سبيل المثال:

Artistic -1

Distort	-2
Blur	-3
Noise	-4
Pixelate	-5
Reder	-6
Sharpen	-7
Sketch	-8
Stylize	-9
Texture	-10
Video	-11

وكل من هذه الفلاتر تخفي معها فلاتر أخرى (الخلف ، 1997 : ص 69-77)

كما تلعب الطبقات دور كبير في إنتاج العمل المطلوب اذ أن لوح الطبقات يوفر إمكانية التحكم بالطبقات وإنشاء طبقات جديدة واعادة ترتيب الطبقات وحذف ودمج الطبقات وتطبيق التأثيرات عليها التي تدعى (Modes) كما بالإمكان تحديد وانتقاء الطبقة وتحريرها والتي تسمى بالطبقة النشطة الفعالة (Active Layer) كما أن هناك شريط التظليل المنزلق (Opacity) في لوح الطبقات للتحكم بينية شفافية الصورة ما بين (صفر - ١٠٠٪) وبالإمكان إضافة التدرج اللون الى الطبقة. والعمل على الطبقات يساعد على تحجيم وتدوير العناصر وحذفها والإضافة إليها (التمان ريك ، 1998 : ص 129-133)

ثانياً: برنامج كوريل درو: (CorelDraw)

هو أحد برامج الرسم والتصميم ، يعتمد الخط المنحني الذي يعتبر مفتاح أي عمل فني في برنامج (CorelDraw)، كذلك المربع والمستطيل والأشكال الدائرية والبيضاوية الناقصة ما هي الا خطوط منحنية بهيئات مختلفة، بما فيها الحروف النصية والخطوط المستقيمة.

. كما يستطيع تعبئة المساحات الداخلية للكائن سواء كان يمتلك حدود خارجية أو لا يمتلك. وهذا يعتمد على المسارات المنشأة في هذا البرنامج تحتوي على مكونين هما:

- 1 - القطع (Segment)
- 2 - العقد (Nodes)

اما مصطلح المسار (Path) نعني به الطريق من نقطة بداية الى نقطة نهاية، ويكون للكائنات البسيطة ذات المسار المغلق مثل المربع والقطوع الناقصة مسار واحد منفرد. وإذا قمنا بدمج عدة كائنات في واحد ، فان الكائن الناتج سوف يمتلك عدة مسارات جزئية (Subpaths). **القطعة: (Segmet)**

هي جزء منفرد من مسار من الممكن أن تكون القطعة اما خط او منحنى، ففي المستطيل مثلا يشكل كل ضلع من أضلاعه قطعة واحدة منفردة في حيز الخط المربع باداة (Free hand) يتألف من عدة قطع.

العقدة: (Nodes)

هي نقطة صغيرة تكون اما نقطة البداية او النهاية لقطعة ما. يمتلك المربع أربع عقد اما الدائرة تمتلك اثنتين واحدة فوق الأخرى. وأما الخط الذي نقوم برسمه باليد فيمتلك العديد من العقد.

وهكذا فإن كل كائن نقوم بإنشائه في (CorelDrow) يحتوي على هذه العناصر الرئيسية الثلاثة (المسارات، القطع، العقد). وفي جميع الحالات يقوم البرنامج بالوصول إليها من اجل التحرير وإعادة تصميم الشكل. وعندما نستخدم الأدوات الأربعة وهي القطوع الناقصة (Ellipse) والمربعات (Pecrangles) والمضلعات (Polygon) والنصوص (text) فأننا ننشأ كائنات يعالجها البرنامج من خلال الأمر (Convert to curves) وذلك بتجريد تلك الكائنات من أوضاعها الخاصة وتصبح بعد ذلك منحنيات فقط لنصبح أحرار في إضافة ضلع خامس للمربع او تغيير شكل الدائرة وغير ذلك.

وعندما نختار الأمر (Property Bar) من القائمة عن طريق النقر على يمين الماوس فأننا نحصل على شريط للحالة التحرير وإنشاء العقد. وعند اختيار الأداة (Shape) ونحدد كل العقد هنا يتم إنشاء مربع من أربعة خطوط، ومساره مؤلف من خطوط مستقيمة وأما عقدة فهي جميعا تقاطع خطوط وتستطيع من خلال الضغط على مفتاح التحكم (F10 + ctrl) الوصول إلى قائمة (Node rool-up)

وهي قائمة مخصصة لتحرير العقد وتتغير الخيارات بشكل ديناميكي حالما ننتقل من كائن إلى آخر. (التمان ريك ، 1998 : ص 140-142)

" الرسم بأداة بيزيه: (Bezier)

سميت بهذا الاسم نسبة إلى العالم الفرنسي الذي قام باختراعها وهي أداة فريدة من نوعها في رسم الخطوط المنحنية والمستقيمة. والعمل بهذه الأداة يتم من خلال النقر عند نقطة البداية ومن ثم النقر على نقطة أخرى تسمى نقطة النهاية. وتقوم بالسحب مرة واحدة لتشكيل المنحني بين النقطتين السابقتين، وإذا كان لدينا أشكال غير هندسية بشرية أو نباتية أو غير ذلك فأنا نقوم بإنشاء سلسلة من الخطوط المستقيمة بالنقر من نقطة إلى أخرى، ثم تمريرها بعد النقر على أداة (Shape) فالعقد والمسارات هي أشياء قابلة للتحرير والتغيير. (التمان ريك ، 1998 : ص 211)

يمتلك برنامج (Corel Draw) العديد من الأدوات والقوائم التي تلبي حاجة المصممين والفنانين من حيث العمل كتخطيطات وحدود خارجية للكائنات وتلوينها أو المساحات الداخلية ومن خلال قائمة الأدوات القائمة (pen) أو النقر على (F12) تلوينها، وعندما نضيف (out line pen) لكائن برنامج (Corel Draw) فإننا نمنح الكائن تخطيطا. ويتم التحكم بمميزات حجم الخط line وهناك أداة تعبئة مع قائمة حوار خاصة بها وهي قائمة (fill) وهناك التعبئة اللونية والتدرجات اللونية المختارة أو الجاهزة ونماذج ومخططات النقش، وهذه التعبئة اما ان تكون ذات لون واحد أو لونين وكما يلي:

- 1- خطية linear
- 2- قطرية Radial
- 3- مخروطية conical
- 4- المربع Square

, كما يمكن تحديد التعبئة هذه بما يلي :

- 1- تعبئة النقش Pattern fill ٢
- 2- تعبئة الملمس Toxture fill
- 3- تعبئة المزج اللوني Color Blend

4- التعبئة المتدرجة Gradient fill

كما يتيح البرنامج إمكانيات هائلة في جوانب جمع الكائنات (Group) أو فك الكائنات (Ungroup) ومضاعفة العناصر (duplicate) والقطع (trim) و المزج (Blend) .

(العربي ، 2009 : ص283)

المبحث الثاني

تصميم الملصقات

يمثل الملصق أحد الأساليب الإعلانية (لكونه وسيلة مرئية تعبر عن فكرة أو موضوع معين بالصور والرسوم والكلمات فهو وسيلة اتصالية بالجمهور) . (عسقل ، 2003 : ص180)

اما بداية الإعلان فقديمه قد المجتمع البشري فكانت الحركات بالأصوات والإشارة باليد هي الصورة البدائية للإعلان (والتي تطورت عبر مراحل الزمن إلى الرسم والتخطيط على الجدران ثم جاءت مرحلة اللغة التي تطورت بعد ذلك إلى لغة مكتوبة) . (عزام ، 2000 : ص 11) فكانت الرقم الطينية والأختام التي يعود تاريخها إلى ما يقارب 4000 سنة قبل الميلاد عصر السومريين و 3000 سنة قبل الميلاد عصر البابليين والآشوريين ، (والأشكال المحفورة ذات المواضيع المختلفة على هذه الأختام والرقم الطينية تعتبر أقدم أسلوب للطباعة والإعلان في العالم) > (باسم ، و نشوان ، 2004 : ص 20)

كما ان اقدم شريعة على الأرض هي قوانين حمورابي التي سجلها على صخرة وضعها في ساحة بابل لاطلاع الناس عليها . كما ان عيد جز الصوف كان (مناسبة إعلامية لدى البابليين أيضا فان الآشوريين هم أول من ابتدع الألواح المصورة) . (الالباني ، 1989 : ص41) ، والتي كانت توضع في المعابد والقصور والأماكن المقدسة واعتمدت هذه الألواح على المبالغة والفخامة وابرار عناصر القوة .

اما المصريون القدماء فقد بنو الأهرامات الهائلة والهيكل والمعابد الضخمة المنتشرة في ارض مصر وكانت المسلات الشاهقة عبارة وسيلة أعلام و دعاية لهم أو لديانتهم التي يعتقدون، ويعتبر ذلك تعبيراً إعلانياً منهم

إلى جموع الشعب عن عظمة الفرعون وأعلانا منهم عن التطابق بين العناية الإلهية والحكم الدنيوي). (الالباني، 1989، ص: 12)

كذلك فقد كان سوق عكاظ الذي أقامه العرب القدماء في الجزيرة العربية فقد كان مكانا تعلن فيه القبائل العربية عن منتجاتها، وحتى القصائد والأشعار منه حيث كانت تعلق على جدران السوق .

ويعتبر نشر المعلقات السبع على جدران الكعبة وسوق عكاظ وسوق المربد في البصرة مظاهرة إعلامية ومهرجانات أدبية ، (اما في صدر الإسلام فقد عمل القران الكريم أبان الدعوة الإسلامية على اجتذاب العرب حيث كان ابلغ وسيلة صحافية لنشر الدعوة وبث الدعاية) . (عزام ، 2000 : ص 14)

كان الجهل في العصور الوسطى وعدم المعرفة بالقراءة والكتابة سبباً في استخدام النقوش والمناداة والإشارات والرموز كوسائل لإيصال الرسالة الإعلانية. بعد ذلك ظهر الإعلان المكتوب على لفائف من الجلد تعلق على المباني العمومية وكانت تتقل باستمرار من مكان إلى مكان. اما الإعلان الشفهي فقد كان أسلوباً مستخدماً في السوق من قبل البائعين القدامى ومازال الكثير من هؤلاء البائعين الجوالين يستخدمونه في الإعلان عن سلعهم (وهي وسيلة كانت شائعة في أسواق بغداد القديمة). (شعير ، 2005 : ص 13)

ويعد الطبيب " نيوفرست رينوسنو" أول مؤسس للإعلان المطبوع عندما افتتح سنة 1630 في باريس أول مكتب للعناوين يقوم بطبع الإعلانات في صحيفة " لا جازيت دي فرانس" أي الجريدة الفرنسية (ويعد هذا التاريخ بداية الإعلان الملصق المعروف اليوم). (منصور ، 2006 : ص 14)

ان توصل الألماني جوتنبرغ إلى اختراع الحروف المتحركة للطباعة واستخدمها كبديل عن الحفر على الخشب أو الحجر، قد ساهمت إلى حد كبير في زيادة عدد النسخ المطبوعة وسرعتها إضافة إلى إنها نقطة تحول للإعلان فهي تسهم بنصب كبير في تعلم القراءة والكتابة ونشر الثقافة وظهور وانتشار وسائل الإعلام كالصحف والمجلات من خلال تشجيع الإنتاج الجماهيري للمواد المطبوعة والذي (ساعد على انتشار الثقافة لانه سمح بانتشار المعلومات بشكل اكبر وأسرع مما تسمح به الوسائل المكتوبة باليد). (الغنيم ، 1999 : ص 28)

ويعود تاريخ أو إنتاج الملصق أو كما يسمى قديماً باللوحات أو اللافتات التي كانت مرسومة باليد والتي اعتبرت الجذور التراثية لفن الملصق ، ولكن إنتاج الملصق بشكل أكثر توسعاً بدأ مع السنوات الأولى من اختراع الطباعة والتي عرفت في القرن الخامس عشر ، حيث احتوت في أغلبها على مادة كتابية، وكانت إما بيانات ملكية أو إعلان عن الضرائب وكان الغرض منها حمل رسالة ما إلى أكبر عدد ممكن من الناس وبأقل وسائل الكلفة، حيث كانت تعلق في المواقع الدينية أو الأماكن العامة الأخرى (ويعتبر أقدم الملصقات المطبوعة يعود إلى William Cackston عام 1477 في لندن بعدما قام بتطوير ماكينة الطبع وتأسيس أول مطبعة) . (منصور ، 2006 : ص 116)

وبعدها ظهرت الملصقات الإعلانية وبدأت بالانتشار منذ عام 1647 حيث نشر هنري ووكر إعلاناً تجارياً عن مدرسة للأعمال التجارية وكان الهدف منها لاغراء التجار لإرسال أبناءهم إليها وكان الإعلان في أول عهده ينشر على أنه نصيحة ولم يظهر بأشكاله المعروفة إلا في عام 1655 ، ويمثل أول إعلان الذي نشر في الصحف عن كتاب بلندن في أول فبراير عام 1625 حيث كان يطلق على الإعلانات في ذلك الوقت اسم نصائح "Advice's" حيث لم تستخدم كلمة إعلان بمعناها المألوف "Advertising" إلا منذ عام 1655 (وكانت الإعلانات تتناول الكتب والأدوية والشاي والبن والشكولاته والأشياء المفقودة والصبيان والصناع الهاربين وكانت تنشر هذه النصائح فيما يطلق عليه كتب الأنباء News " Book (الغنيم ، 1999 : ص 24)

كما ان ظهور وانتشار الإعلان المطبوع تأثر من خلال ثلاث عوامل رئيسية وهي اختراع الطباعة والثورة الصناعية والتطور بالمواصلات هذه العوامل كانت الدافع لتطور الإعلان وبالأخص الملصق نظراً للتنافس الشديد بين الدول الاستعمارية في ذلك الوقت وخاصة بين أوروبا من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى على الدعاية لمتوجاتهم وفتح أسواق جديدة في أرجاء العالم (وبحلول عام 1860 كانت في الولايات المتحدة نحو ثلاثين وكالة إعلانية تباع فراغات لأكثر من أربعة آلاف مجلة وصحيفة أمريكية . (عزام ، 2000 : ص 17) .

ولعب الملصق الإعلاني دور هام خلال فترة الحرب العالمية الثانية وذلك لما تحمله من موضوعات فكرية وسياسية وأيديولوجيات مختلفة تميزت بها

هذه الحقبة وما بعدها . كذلك تبلورت العديد من الحركات الفنية في كل من ألمانيا وهولندا والنمسا وبولندا حيث نافست فرنسا التي كانت متصدرة لهذا الفن ، اما في الولايات المتحدة فقد شهد التطور السريع في جميع مجالات الإعلان وارتفع الأنفاق الإعلاني ارتفاعاً كبيراً بعد الحرب العالمية الثانية (أي من 1946 الى 1970 الى ملايين الدولارات) . (فراج ، 1999 : ص112)

الملصق الإرشادي الصحي :

ويعتبر من الوسائل الاتصالية البصرية ذات أهداف تعليمية وتوجيهية وفعاليتها تقوم في الأساس على أثره غير اللفظي بمعنى ان تعبيريته لا تعتمد أساساً على الجمل أو الكلمات التي يحملها، فالمصق الذي يفترض النظر إليه نظرة عابرة لا يمكنه ان يحمل كثيراً من المعلومات أو ان يقدم مفهوماً متكاملأ أو ان يعطي برهاناً حول شيء ما (الدليمي ، 2000 : ص22-26)

ويرى الباحث انه بإمكان الملصق الإرشادي الصحي لفت النظر إلى فكرة جديدة حول قضية أو حالة ، أو التذكير بوقائع سبق التعريف بها من خلال الخصائص التالية:

الإيجاز : لا تتطلب قراءته سوى ثوان معدودة وان تكون العناوين فيه مختصرة ومركزة كذلك مطبوعة بأحرف كبيرة للتمكين من قراءة الملصق عن بعد ، أو كما يقول المثل "خير الكلام ما قل ودل" .

البساطة: ان يكون كثيفاً في تعبيريته، يحتوي على فكرة وحيدة وان يقتصر الرسم والزخرفة فيه على تفاصيل أساسية فقط .

الفرادة : بمعنى ان التصميم يتميز بالجدة والابتكار أي يجب ان يستدعي الانتباه ويشد المتلقي إلى لب الموضوع وان يدعو القارئ بصيغة تدفعه إلى العمل، إلى التساؤل، إلى التفكير أو إلى صياغة فكرة إيجابية. وعلى التصميم ان يكون مناسباً ومألوفاً من قبل المشاهد. وعلى هذا الأساس فان الملصق الإرشادي الصحي يتبع نظام تصميمي موجه للمتلقي والهدف هو إيصال الرسالة الاتصالية والتي غالباً ما تكون ذات هدف واحد " فكرة " تعالج حاله أو تعمل على توجيهه وإرشاد بطريقة تعليمية ، فتصميم الملصق الإرشادي الصحي يركز على الجوانب التالية:

1. تنقيف المتلقي.

2. سحب نظره واهتمامه.
 3. إرشاد وتعليم.
 4. تصميم مسار الحركة أو الاهتمام بالتتابع البصري.
 5. إبراز الوظيفة وعمل النسبة والتناسب.
- التعامل مع القيم اللونية ضمن إطار البيئة المحلية.

ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

- 1- التربية الوقائية كان هدفها هو وقاية المجتمع من الامراض و
الفايروسات وعدم اخطار المجتمع .
- 2- استخدام برنامج الكوريل درو يكون خطي فنستخدم الخطوط وتكون
ذات دقة عالية جداً ، اما بأستخدام برنامج الفوتوشوب فيكون نقطي (
النقاط) فيكون ذا دقة أدنى من الخطوط .
- 3- ان الالوان لها وظائف متعددة منها اضاء الواقعية وكذلك استخدام
اللون يضفي على الملصق واقعية ومحاكاة للطبيعة تريد في جذبها
للانتباه عما لو كانت بلون او لونين فقط .
- 4- الخطوط لها وظائف متعددة فهي تنظم فضاء الملصق وتشير إلى
مواضع معينة ذات أهمية يراد إبرازها ببعض الخطوط والتي تأتي
منسجمة مع بقية العناصر التصميمية داخل فضاء الملصق ومن
أنواعها المائل والعمودي والمستقيم .
- 5- الأشكال لها القابلية على الارتباط مع بعضها بعلاقات مكانية داخل
فضاء الملصق لتحقيق عمليات أدائية كالتماس والتقارب والتباعد
والتداخل والتعارض والتراكب .
- 6- التفاوت في حجوم الأشكال يؤدي إلى ان بعضها تبدو وكأنها اقرب
إلى بصر المتلقي والبعض الآخر يبدو مرتد وذلك بالتحكم في التفاوت
المسافي بين الحجوم والذي يؤدي إلى الإيحاء بالعمق الفضائي نظرا
لاختلاف المسافات بين الحجوم وبصر المتلقي .
- 7- يعتبر الاتجاه ذا هدف وظيفي بالدرجة الأولى لأنه يحقق سير عملية
التسلسل البصري والشد الانتباهي لملاحظة العناصر الداخلة في
تصميم الملصق .

8- تؤدي الألوان وظائف متعددة منها إضفاء الواقعية كذلك تأثير اللون على الذاكرة والتأثير العاطفي والنفسي وتعمل على خلق جو معين لتقبل الأفكار والتأثير على الجانب السلوكي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة طبيعة البحث واهدافه .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم الملصقات الإرشادية التربوية الصحية الصادرة عن منظمة اليونيسكو للتربية و التعليم ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسف ، التي تناولت ملصقات ذات مواضيع تعليمية وتوجيهية إرشادية في مجال الصحة العامة للمجتمع وخصوصاً ضد فايروس كورونا وكيفية القضاء عليه . حيث شملت الدراسة الملصقات التي صدرت عنها خلال المجال الزمني المحدد من عام 2019م ولغاية عام 2021 م وأستبعد الباحث الملصقات التي لا تصلح ان تكون ضمن مجتمع البحث البالغ عدده (30) ملصق وقد تم اختيار (3) ملصقات لتحليلها بصورة قصدية .

عينة البحث:

تم إختيار عينة (قصدية) بلغت (3) ملصقا والتي تشكل نسبة (10%) من المجتمع الأصلي ، وقد جاء إختيارها تبعا لما يخدم أهداف البحث ووفق المبررات التالية :

1. أنها تصدر من عدة جهات وذات مواضيع مختلفة .
2. تعدد المواضيع التي تمس الجوانب الصحية ذات الطابع الصحي الوقائي .
3. تنوع في تنظيماتها الشكلية .
4. للوقاية من فايروس كورونا وكيفية الخلاص منه .

أداة البحث:

نظرا لعدم توفر أداة جاهزة لتحليل الملصقات تم الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري وخبرة الباحث المتواضعة ومساعدة اساتذة التصميم في قسم التربية الفنية ،

وقد استند الباحث إلى ما تمخض عنه الإطار النظري من مؤشرات أساسية كانت خلاصة لأدبيات التخصص .

صدق الأداة:

1- عرضت المؤشرات للإطار النظري على ذوي العلاقة للتأكد من سلامتها من الناحية المنهجية والفنية والفكرية حيث قننت من خلال ملاحظاتهم العلمية السديدة .

2- تم إعادة صياغة المؤشرات على وفق ملاحظات الخبراء ومن ثم اعتمدت كأداة للبحث بعد ان اكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية .

رقم العينة (1)



الموضوع : ارشادات صحية

جهة الإصدار : منظمة اليونسكو للثقافة و التربية والعلوم

القياس : 100 × 70 سم

المصدر :

<https://images.app.goo.gl/9sDEYcEMGysngsr68>

الوصف العام و العناصر والأسس والعلاقات

اعتمد المصمم على الخطوط والأشكال في تصميم هذا الملصق فقد جاءت الخطوط بشكل مكثف باتجاه أفقي ونصف دائري وعلى شكل أشرطة حيث جاءت الخطوط متعارضة بالاتجاه اما الأشكال المرسومة فكانت مختلفة حيث تباينت ألوان الأشكال المرسومة مع أرضية الدوائر فضلا عن الشكل العام جاء على شكل حلقات بثلاثة ألوان الأزرق جاء بقيمة عالية لتأكيد أهمية الشكل .

ويرى الباحث ان استخدام العناصر التصميمية تركز على الخطوط وعلى الأشكال الدائرية بشكل أساسي كما جاء استخدام اللون بطريقة لم تحقق فاعلية لكثافة الألوان المتشابهة بين الأشرطة الخطية وأرضية الأشكال الدائرية .

وقد اعزز هذا الملصق على أهمية الوقاية من كوفيد 19 واستخدام البرمجيات التطبيقية في تصميمه وجاءت مع كتابات توعوية لأخذ الحيطة والحذر من هكذا امراض قد تصيب البشر مستقبلا و للحفاظ على صحتهم وسلامتهم .

ويظهر التباين في اللون بدرجة ملفتة من خلال اللون الأزرق ، وتحققت السيادة من خلال الانعزال المكاني للأشكال المتمثلة في كيفية الوقاية من الفايروس ، كذلك من خلال تباين اللون الأصفر واللون البنفسجي واللون الاسود الذي كان يرتدونه الاشخاص في وسط الملصق الذي تركز في الجانب شبه الاسفل من الملصق الصحي . ويرى الباحث ان التباين في اللون حقق الغرض نحو التركيز إلى التصميمات الوقائية الموجودة في الملصق .

كما ويظهر التكرار الشكلي بشكل حر غير منتظم أي عشوائي التوزيع.

استخدم المصمم البرامج التطبيقية التي تمثلت بتصميم الكمامة و غسل اليدين و مسافة الابتعاد بظروف مختلفة وحسب الحالة الصحية من خلال اشكال متعددة .

البعد التعبيري

حملت الفكرة مضمون إرشادي وصحي وتوجيهي وبشكل مباشر حيث دعت إلى الابتعاد و الوقاية من اجل تقليل الاصابات بالفايروس من خلال التعريف بالحالات المشار إليها في الملصق اعلاه ، حيث قدمت الفكرة عن طريق البرمجيات التطبيقية مع العناوين الشارحة لكل حالة .

رقم العينة (2)

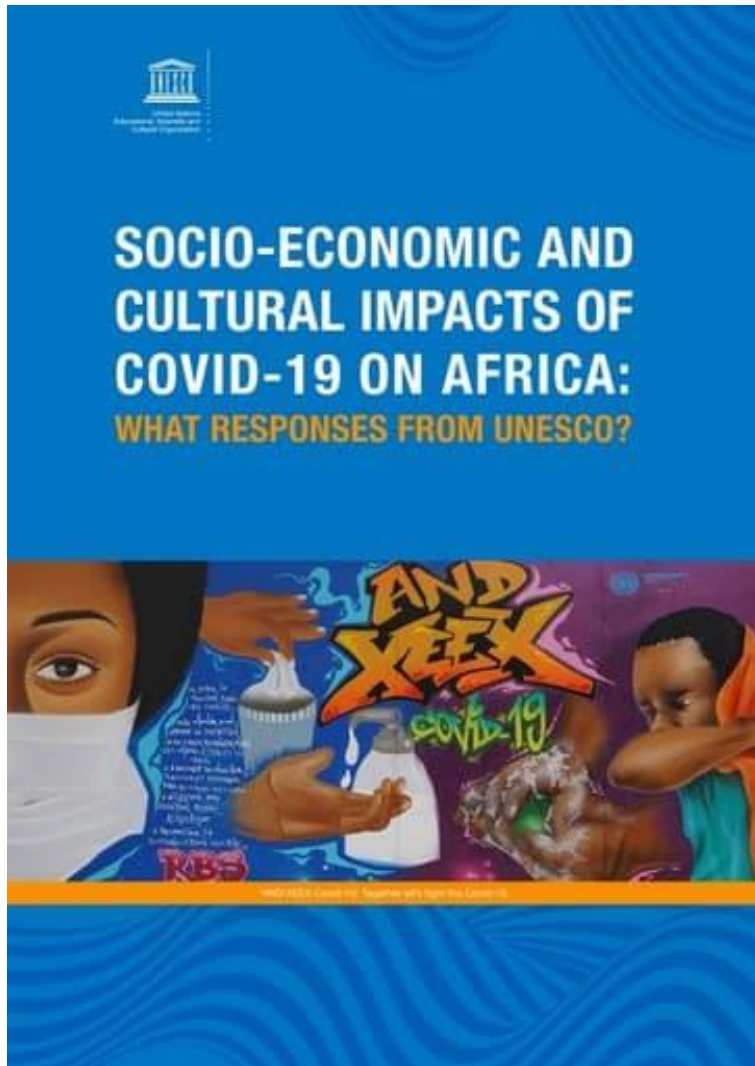
الموضوع : ارشادات صحية

جهة الإصدار : منظمة اليونسكو للثقافة و التربية و العلوم

القياس : 70 × 50 سم

المصدر :

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373903>



الوصف العام و العناصر والأسس والعلاقات

وظفت الخطوط بطريقة أدت إلى تقسيم المساحة الفضائية للملصق بأسلوب يخدم الغرض الوظيفي حيث قسمت المواقع الفضائية بين الأشكال التخطيطية والعناصر الكتابية وبالاتجاهين الأفقي والعمودي ، اما استخدام اللون فجاء بتباين ما بين اللون الأزرق للخطوط واللون البنفسجي و الأزرق للأرضية الكتابية إضافة إلى اللون الأبيض الذي مثل الوقاية الصحيحة . ويرى الباحث ان استخدام العناصر التصميمية جاءت منسجمة مع بعضها البعض ككل تصميمي وبشكل منظم لاعتماد أسلوب العشوائية في تنظيم الخطوط . ان علاقة الجزء بالجزء ظهرت بشكل واضح نظرا لاستخدام المصمم أسلوب التنظيم والذي يظهر الوحدة من خلال الأجزاء وذلك عند تكرار نفس الفكرة بأشكال متعددة لان تكرارها يعطي إحساسا بوحدة الكل لان التكرار يحمل صفة التشابه .

التوازن جاء متماثلا على جانبي المحور العمودي بالنسبة لشريط الرسوم التوضيحية كذلك جاء التوازن متماثلا على جانبي المحور الأفقي بالنسبة للعناوين الفرعية باللون الأزرق على شكل شريط بامتداد أفقي كذلك المادة الكتابية التي جاءت على الجانب الأيسر مجاور الام التي ترتدي كمامه باللون الابيض ذات خلفية باللون الازرق .

أما التباين جاء من خلال اللون الذي استثمر لتحقيق السيادة للعناوين باللون الأبيض و اللون البرتقالي ذات الطاقة العالية مع خط الكتابة باللون الابيض والبرتقالي و الاخضر الذي حقق تباين لصالح الأشكال الكتابية .

ولم يظهر التكرار في هذا الملصق بالشكل وانما ظهر بالمفهوم وكان هنالك تكرار رتيب نتيجة التشابه التام للعناصر من حيث الشكل واختلاف بسيط في الحجم والموقع التي تمثلت بالرسوم كذلك تشابه تقسيم مساحات العناصر الكتابية التي جاءت متكررة وذلك نتيجة استخدامه في تصميم هذا الملصق .

العلاقات وظفت من خلال علاقة التماس ما بين الأشكال وبانسجام مما أعطى ارتباط شكلي عزز من الوحدة من خلال علاقة الجزء بالكل العام للملصق .

استخدم المصمم البرمجيات التطبيقية والتي تجسدت بصور طفل وهو يحاول العطس لكيفية الوقاية من كوفيد - 19 حيث احتلت الجانب الأيمن من التصميم وايضاً يوجد في هذا الجانب كيفية غسل اليد قبل وبعد العطاس و

استخدام المناديل الورقية ذات اللون الابيض للوقاية ايضاً ، ومن الجانب الأيسر بشكل موازي للمحور العمودي من خلال وجود أم تنظر الى ابنها وهي ترتدي الكمامة الواقية خوفاً من ان يصيبها الفايروس او يصيب احد افراد عائلتها داخل المنزل ، واحتوى الملصق على خمسة رسوم توضيحية لكيفية الوقاية والحفاظ على الصحة العامة والتركيز على الشعارات من خلال التباين بين الأرضية الزرقاء مع أشكال الشعارات .

ويرى الباحث ان توظيف الرسوم التوضيحية في هذا الملصق جاءت بتقنية بسيطة اما النصوص الكتابية جاءت نمطية وباللون الابيض والبرتقالي و الاخضر وحددت وفق اتجاهيه تتابعيه نحو الأسفل او من اليسار الى اليمين .

البعد التعبيري

تحدد الموضوع الرئيسي عن كيفية الوقاية من فايروس كورونا واهمية الاثار الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية في افريقيا ومن ثم طلبت تساؤل .. ماهي الردود من اليونسكو ؟ وقد احتوت على برنامج التحصين من كوفيد-19 عبر البرمجيات التطبيقية والعناوين و المادة الكتابية ، حيث جاءت الرسوم التخطيطية بموازاة النص الكتابي أي متقابلة وذلك لتسلسل النص الكتابي مع الرسم وايضاً جاءت في بعضها مختلفة لشد ذهن المتلقي .

ويرى الباحث ان الفكرة قدمت للوقاية من كوفيد-19 وارسال رسالة الى اليونسكو للمساعدة في ذلك .

رقم العينة (3)

الموضوع : ارشادات صحية

جهة الإصدار : منظمة اليونسف وبالتعاون مع منظمة اليونسكو

القياس : 70 × 100 سم

المصدر :

<https://kaa.moh.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=184>

الوصف العام و العناصر والأسس والعلاقات

استخدمت الخطوط في تقسيم المساحة الفضائية إلى اربعة أقسام حيث توزعت فيها الأشكال المرسومة والمتباينة وبحجوم مختلفة والتي تنوعت بقيم لونية مختلفة لتحقيق حالة من الانسجام والوحدة.

اما عنصر الملمس فقد جاء في أعلى المصق وبامتداد عمودي حيث جاء كأرضية للعنوان الرئيسي وبلون أزرق ليتباين مع اللون الأبيض للعنوان .

ويرى الباحث ان استخدام العناصر التصميمية في هذا المصق قد حققت غرضها التصميمي.

لقد احتوى المصق على كثافة شكلية من خلال الرسوم التوضيحية التي غطت اغلب مساحة المصق إلا أنها جاءت موحدة من خلال علاقة الجزء بالجزء بين الأشكال المرسومة والمادة الكتابية المرادفة لها. اما التوازن جاء غير متماثل مما وجده الباحث غير فاعلا من حيث التسلسل البصري عندما يكون توزيع الأشكال بموازرة المحور الافقي كما ظهرت الأشكال متباينة من حيث الحجم واللون بالنسبة للأشكال المرسومة ومن حيث نوع الخط بالنسبة للأشكال الكتابية.

في حين جاءت السيادة للتباينات المتعددة كالخطوط والأشكال المرسومة والعناوين الفرعية اما العنوان الرئيس تحققت له السيادة نتيجة لانعزال المكاني من حيث موقعه في أعلى المصق وبامتداد عمودي .

كما ظهر التكرار في هذا المصق بشكل رتيب بالنسبة للعناوين الفرعية نتيجة التشابه التام للإطار الأزرق كذلك لون المادة الكتابية الأبيض كما جاء بشكل غير رتيب بالنسبة للأشكال التوضيحية.

اعتمدت العلاقات الشكلية على أسلوب التدرج للأشكال التوضيحية بالاتجاه من الأعلى إلى اسفل كذلك علاقة التماس ما بين الأشكال التوضيحية والأشكال الكتابية.

لقد عمد المصمم إلى استخدام رسوم توضيحية وبشكل مكثف تمثلت بأشكال اولها هي لغسل اليدين باستمرار ولذلك للوقاية من كوفيد-19 وفي اسفل هذا التصميم يوجد تصميم الغاية منه هو ارتداء الكمامة وايضاً ترك مسافة أمنة

بما يقارب 2 متر بين شخص وآخر وايضاً تجنب الأماكن المزدحمة فضلاً عن العناوين والنصوص الكتابية المكملّة والتي ظهرت بنبط مصغر مما أعطى بالنتيجة الأهمية للعنوان الرئيسي باللون الأزرق الذي جاء بتباين مع الأرضية البيضاء الفاتحة أما الشعار واسم جهة الإصدار فقد احتل الجانب الأيمن أسفل الملصق وتمثل بشعار الوزارة أما شعار منظمة الصحة وشعار منظمة اليونسف فقد احتل الركن الأيسر أسفل الملصق وبحجم صغير ويرى الباحث ان استخدام الوضعية العمودية لتوزيع الأشكال المرسومة كذلك المادة الكتابية المصاحبة للرسوم قد اثنى إلى التنسيق بين الشكل والمادة الكتابية الشارحة حيث يشعر المتلقي بسهولة فهم الكتابة والارشادات الصحية الموجودة في الملصق ولا ينبغي عليه التمعن والتركيز على المفردات.

البعد التعبيري

حملت الفكرة مضمونا إرشاديا وتوجيهيا صحياً دعت إلى الوقاية من كوفيد-19 وإلى الاهتمام بالارشادات الصحية المتبعة للخلاص من هذا الفيروس اللعين من خلال لبس الكمامات والتباعد وغسل اليدين وغيرها بالأسباب والعلامات المرضية كذلك طريقة تنفيذ هذه الارشادات الصحية لمعالجة بعض الحالات من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لتلافيها وقد قدمت الفكرة بمضمون صوري وكتابي مكمل له هذا وقد طرقت الفكرة بأسلوب مباشر.

الفصل الرابع

نتائج البحث

توصل الباحث من خلال إجراءات تحليل العينة إلى النتائج التالية التي تخص هدف البحث :-

وكانت النتائج كالاتي :

- 1- ركزت اغلب الملصقات التربوية الوقائية على استخدام برنامج الفوتوشوب وهو احد البرمجيات التطبيقية وذلك للوقاية من covid-19 . كما في النموذج رقم 3 .

- 2- جاءت الملصقات التربوية الوقائية على اختلاف اشكالها وذات نص شامل حيث تم استخدام الفوتوشوب و الكورل درو ايضاً ، كما في النموذج رقم 2 و 1 و 3 .
- 3- اشتملت الملصقات التربوية الوقائية على فكرة استخدام اللون ليضفي على الملصق واقعية ومحاكاة . كما في النموذج رقم 2 و 3 .
- 4- توضحت ان للخطوط لها وظائف متعددة وللأشكال لها القابلية على الارتباط مع بعضها وذلك من خلال تكرار استخدام الخط للبرمجيات التطبيقية في تكوين مساحات لونية ، كما في النموذج رقم 1 .
- 5- مارس المصمم في اعماله التصميمية طرقاً متعددة من خلال التنوع في الادوات والتعدد في الالوان وبأستخدام برنامج الكوريل درو ، كما في النموذج رقم 1 .
- 6- تضمنت الملصقات التربوية الوقائية حالات اجتماعية و تثقيفية فأستخدمت المبالغة الحجمية لأحد الاشكال وذلك لأعطاء السيادة ولفت الانتباه للشكل الرئيسي ، كما في النموذج 2 و 3 .
- 7- اختلاف في استخدام التباين يؤدي الى تحقيق قيم جمالية وذلك من خلال الاختلاف في درجة التباين حيث ظهر التباين الشكلي و التباين الحجمي ، كما في النموذج 1 و 2 و 3 .

الاستنتاجات:-

توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات بالاعتماد على نتائج البحث الحالي وكالاتي:-

1. التنوع في التصميم للملصقات التربوية الوقائية من خلال انتاج اعمال فنية تمتاز بسرعة الانجاز عند مقارنتها مع الادوات الفنية اليدوية التقليدية حيث اختزلت الوقت و الجهد وقامت بتقديم رؤيا فنية تمتاز بالجودة والتفرد .
2. قدمت البرمجيات التطبيقية اساليب و تقنيات اختصرت في الوقت والجهد وتمتاز بالدقة ، مما شكل مصدراً للتركيز على هذه البرمجيات .

3. استخدام البرمجيات التطبيقية في تصميم الملصقات له حضور مميز وذلك لتفاعل المجتمع مع الملصقات التربوية الوقائية و انعكاس ذلك للوقاية من covid-19.

التوصيات :-

1. الاهتمام باستخدام التقنيات التصميمية والطباعة الحديثة ذات التقنيات العالية من حواسيب وكاميرات وأجهزة طباعية ... الخ ، وذلك لما تقدمه من أساليب وطرق تصميمية متنوعة تضي على العمل دقة عالية وتحقق نواتج جمالية .
2. ضرورة مراعاة التنظيم المتكافئ بين الفضاء التصميمي والعناصر وذلك باستخدام التنظيم الشكلي المناسب دون أن يؤثر أحدهما على الآخر.
3. اقامة دورات وندوات تخص البرمجيات التطبيقية في مجال التصميم وذلك لتطوير الأساليب التصميمية المتبعة والخروج بها إلى الأسلوب الابتكاري الذي يشد أنباه المتلقي ضمن أسس وقواعد التصميم .

المقترحات:-

يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية إكمالاً لمسيرة البحث الحالي:-

1. دراسة دور الملصق الإرشادي الصحي عن طريق بقية وسائل الأعلام كالتلفزيون والصحف والمجلات .
- دراسة تناول توظيف البرمجيات التطبيقية في التصميم الاعلاني الصحي (المجلات الصحية انموذجاً .

المصادر

- (1) بيز ، ألن : لغة الجسد ، ت : سمير الشبخاني ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 1997 .
- (2) سهيل رزق دياب : مناهج البحث العلمي ، دار التطور للنشر، غزة فلسطين ، 2003 م .
- (3) ALBERT. Sutton : Designed Make up of the Newspaper Pretice &Hall, INC, Newyork,1973 .
- (4) ضياء العزاوي : فن الملصقات في العراق ، دراسة بدايته وتطوره. وزارة الثقافة والأعلام. مطبعة الأديب. بغداد. 1974 .
- (5) العبدولي ، سمير عبد الرزاق : الترويج والإعلان ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1993 .
- (6) مطاوع ، ابراهيم عصمت : التربية البيئية في الوطن العربي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .
- (7) الزعبي ، محمد طلال واخرون : الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ، ط 8 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2007 .
- (8) بباوي ، مراد حكيم : رؤى جديدة للصورة في تدريس التربية الفنية ، ط 2 ، جامعة قطر ، الدوحة ، 2008 .
- (9) الخلف ، سامح : ادوبي فوتوشوب 4.0 دورة تدريب في كتاب ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 1997 .
- (10) اسيمان ، كاترين : فوتوشوب تنقيح واصلاح الصور ، ط 1 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 2002 .
- (11) العربي ، رمزي محمد : التصميم الكرافيكي ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، 2009 .
- (12) الخلف ، سامح : ادوبي فوتوشوب 4.0 دورة تدريب في كتاب ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 1997 .
- (13) التمان ، ريك : الدليل الكامل كوريل درو 8 ، ط 4 ، ت مركز التعريب و الترجمة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 1998 .
- (14) عسقول ، محمد : الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي ، ط (1) ، مكتبة آفاق ، 2003 .
- (15) عزام ، عبد الله : العقيدة وأثرها في بناء الجيل ، ط 3 ، عمان : مكتب الرسالة الحديثة ، 2000 .

- 16) باسم ، أبو قمر و تيسير ، نشوان : مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب به ، ا ، جامعة الأقصى ، 2004 .
- 17) الألباني ، محمد ناصر الدين : صحيح سنن النسائي ، ط (1)، بيروت : المكتب الإسلامي ، 1989.
- 18) شعير ، إبراهيم : دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (3) ، العدد (102) ، جامعة عين شمس ، 2005 .
- 19) منصور ، معين احمد : أثر برنامج محوسب في تنمية مهارات التحويل المهندس لدى طلاب الصف العاشر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، 2006 .
- 20) الغنيم ، مرزوق : دليل تدريس العلوم في التعليم والعام ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، 1999
- 21) فراج ، محسن : تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد (2) ، جامعة عين شمس ، 1999.
- 22) فراج ، محسن : تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد (2) ، جامعة عين شمس ، 1999 . .
- 23) الدليمي ، عبد السلام علي سمير : الأسس التصميمية للأجزاء التكميلية في منتجات الصناعات الخفيفة و علاقتها بالهيئة العامة ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2000 .
- 24) دويدري ، رجاء وحيد ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 2000